

تاج العروس من جواهر القاموس

" اِفْتَأَتَ " الرَّجُلُ عَلَيَّ - اِفْتِئَاتًا وهو رَجُلٌ مُفْتَتِئْتُ وذلك إِذَا قَالَ عَلِيكَ " الباطل " كذا قَالَه أَبُو زَيْدٍ وعن غيره : اِفْتَأَتَ عَلَيَّ - ما لَمْ أَقُلْ : " اخْتَلَفَهُ " . قَالَ ابنُ شُمَيْلٍ فِي كتاب المَنْطِقِ : اِفْتَأَتَ فُلَانٌ عَلَيَّنَا يَفْتَتِئْتُ إِذَا اسْتَبَدَّ عَلَيْنَا " بِرَأْيِهِ " . جَاءَ به فِي بابِ الهمزِ . وَقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ : اِفْتَأَتَ بِأَمْرِهِ ورَأْيِهِ إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ وانْفَرَدَ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : قد صَحَّ الهمزُ عَن ابنِ شُمَيْلٍ وابنِ السِّكِّيتِ فِي هذا الحرفِ وما عَلِمْتُ الهمزَ فِيهِ أَصْلِيًّا . وَفِي الصَّحاحِ : هذا الحرفُ سُمِعَ مَهْمُوزًا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو زَيْدٍ وابنُ السِّكِّيتِ وغيرُهُمْ فلا يخلو : إمَّا أَن يَكُونُوا قد هَمَزُوا ما لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ كما قالوا حَلَاتُ السَّوِيقِ وَلِبَّائَاتُ بِالحجِّ وَرَثَائَاتُ المَيْتِ أَوْ يَكُونُ أَصْلُ هَذِهِ الكَلِمَةِ مِن غيرِ الفَوْتِ انتهى . اِفْتَتَّتَ الرَّجُلُ " على بِناءِ المَفْعُولِ : مَاتَ فَجَأَةً " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ شَيْخُنَا : هو مِنَ الأَلْفَاظِ التي لَمْ يَتَقَدِّمَ لَهَا اسْتِعْمَالُ فِي كلامِهِمْ . قُلْتُ : وكأَنَّ زَيْدًا لُغَةً فِي اِفْتَتَّتَ بالياءِ كما سَأَلْتِي .

ف - ت - ت .

" الفَتُّ " : الدَّقُّ " فَتَّ الشَّيْءَ يَفْتُتُّهُ فَتًّا وَفَتَّتَهُ : دَفَسَهُ . يُقَالُ : الفَتُّ : الفَتُّ " الكَسْرُ " وَخَصَّه بَعْضُهُمْ " بالأصابعِ " . قَالَ اللِّسَانُ : الفَتُّ : أَن تَأْخُذَ الشَّيْءَ بِإصْبَعِكَ فَتُصَيِّرَهُ فُتَاتًا ؛ أَي دُقَاقًا فهو مَفْتُوتٌ وَفَتَّتِيتٌ وَفِي المَثَلِ : " كَفَّأَ مُطَلَّاقَةً تَفَّتُ الأيْرُ مَعَا " . الأيْرُ مَعٌ : حِجَارَةٌ بَرِيضٌ تَفَّتُ بِالإيدِ . وَقَدْ انْفَتَّتْ وَتَفَّتَّتْ الفَتُّ وَالثُّتُّ " : الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ " وَهِيَ الفُتُوتُ وَالثُّبُوتُ . " وَالفَتَّتِيتُ وَالفَتُّوتُ " : الشَّقُّ " المَفْتُوتُ " وَقَدْ غَلَبَ على ما فَتَّتْ مِن الخُبْزِ وَفِي التَّهْذِيبِ : إِلا أَن زَيْدًا خَصَّوا الخُبْزَ المَفْتُوتَ بالفَتَّتِيتِ . وَمِن الأَسَاسِ : وَنَزَلَتْ بِهِ فَسَقَانِي الفَتَّتِيتِ وَالفَتُّوتُ : خُبْزٌ مَفْتُوتٌ كَالسَّوِيقِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الفَتَّتِيتُ : الشَّقُّ يَسْقُطُ فَيَتَقَطَّعُ وَيَتَفَتَّتُ . كَلِمَةٌ بِشَدِّ فِ " فَتُّ " فِي سَاعِدِهِ " أَي أَضْعَفَهُ وَأَوْهَنَهُ وَيُقَالُ : فَتَّتْ فُلَانٌ فِي عَضُدِي وَهَدَّتْ رُكْنِي إِذَا كَسَرَتْ

فَوَسَّتَهُ وَفَرَّقَ أَعْوَانَهُ وَذَا مِمَّا يَفْتُ كَبِدِي وَفَتَّ فُلَانٌ فِي عَضُدِ
فُلَانٍ - وَعَضُدُهُ : أَهْلُ بَيْتِهِ - إِذَا رَامَ إِضْرَارَهُ بِتَخَوُّوْنِهِ إِيَّاهُمْ
. نَثَرْنَ فِي مَلَاعِيهِنَّ فُتَاتَ مَسْكَ " الْفُتَاتُ " بِالضَّمِّ : مَا تَفْتَتَّ
" مِنْهُ وَهُوَ الْكُسَارَةُ وَالسُّقَاطَةُ . وَفُتَاتَ الشَّيْءُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ قَالَ
رُهَيْرٌ : .

كَأَنَّ - فُتَاتَ الْعَيْهَنَ فِي كُلِّ مَنَزَلٍ ... نَزَلَنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَانَا لَمْ
يُحَطِّمَ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَفُتَاتُ الْعَيْهَنَ وَالصُّوفِ : مَا تَسَاقَطَ مِنْهُ .
يُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُسَاوِي فُتَاتَ بَعْرَةَ " الْفَتَاتُ " بِالْفَتْحِ " وَيُضَمُّ :
بَعْرَةُ " أَوْ رَوْثَةُ " يَا بَيْسَةَ تُفَاتُ " تَوْضَعُ تَحْتَ الزَّنْدِ " وَيُقَدِّحُ
فِيهَا " وَفِي الصَّحاحِ الْفَتَاتَةُ : مَا يُفَاتُ وَيُوضَعُ تَحْتَ الزَّنْدِ الْفَتَاتَةُ :
الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ " وَالْفَتَاتَةُ : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ دُونَ الرَّيِّ " .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَتَفَاتَ الرَّاعِي إِبِلَهُ إِذَا رَدَّهَا عَنِ الْمَاءِ
وَلَمْ تَقْصَعْ صَوَارِهَا يُقَالُ : " بَيْدَنَهُمْ فَتَفَاتُ أَيُّ سِرَارٍ لَا يُسْمَعُ
وَلَا يُفْهَمُ " وَفِي الْأَسَاسِ : مَا لَكَ تُفَاتَفَاتُ إِلَى فُلَانٍ أَيُّ تُسَارُّهُ وَمَا هَذِهِ
الدَّزْدَنَةُ وَالْفَتَاتَةُ ؟ عَنِ الْفَرَّاءِ أَوْلَيْكَ " أَهْلُ بَيْتِ فُتَّ مُثَلَّثَةٌ
الْفَاءِ : مُنْتَشِرُونَ " غَيْرُ مُجْتَمِعِينَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : مَا فِي
يَدِي مِنْكَ فَتَّ وَلَا حَتَّ أَيُّ شَيْءٍ ف - خ - ت